Subject التحذير من الشبهات موضوع الدرس

Date / / ٢٠٢٤ / / الموافق / / التاريخ

٤

التعليق + التعريف بين الله تعالى

الحلال بين والحرام بين: وبينهما مشتبهات:

- الحلال بين واضح ← كالخبز والفواكه
  - الزيت والعسل
  - الكلام والنظر والمشي
- حرام بين ← الخمر والخنزير
  - الميتة والدم

المشتبهات ← هي التي ليست بواضحة الحل ولا الحرمة
- فلهذا لا يعرفها كثير من الناس ولا يعلمون حكمها

ان الحلال بين وان الحرام بين

قوله تعالى: ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون

- يبين لنا رسول الله ﷺ في هذا الحديث ان الحلال واضح وان الحرام واضح
- وقد بينت ذلك آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

الأحكام الفقهية الخمسة:

- الواجب ← يثاب فاعله ويعاقب تاركه
- الحرام ← يثاب تاركه ويعاقب فاعله
- المندوب ← يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه
- المكروه ← يثاب تاركه ولا يعاقب تاركه
- المباح ← يتساوى طلب الفعل وطلب الترك والثواب والعقاب فيه حسب نية الفاعل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اتقاء الشبهات

- من واقع كلام رسول الله ﷺ يتبين ان عامة الناس لا يعلمون امور المشتبهات

↓

وهنا يلزمهم الرجوع الى اهل الذكر:

* لسؤالهم واخذ الفتوى منهم
* وحرصًا على عدم الوقوع في الحرام

لماذا وجهنا النبي ﷺ الى اتقاء الشبهات:

- حرصًا بعدم الوقوع في المحرمات
- لما لهذا الامر العظيم النفع على الفرد والمجتمع وقد كان في أنفس الناس حرصًا على ذلك

* [عن انس رضي الله عنه قال: مر النبي ﷺ بتمرة مسقوطة قال: لولا ان تكون لصدقة لأكلتها]

وسائل دفع الشبهات:

- من حرص النبي ﷺ على تجنب الشبهات والبعد عن التهم ومواقف الريب:

- [انه قال لرجلين من الانصار لما رأياه واقفًا مع زوجته صفية ليلًا "رب وهما بالانصراف سريعًا (على رسلكما انها صفية بنت حيي) فقالا: سبحان الله يا رسول الله قال: (ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وإني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئًا)

كيف يتجنب المسلم الشبهات:

- ان يكون ورعًا في جميع احواله
- حرص الا يدخل في طوامة ما قد يشتبه فيه انه حرام
- ان يتورع في المعاملات المالية فالقليل من اموال الناس يورث النار

الكمال الديني:

- الكمال دين الله تعالى بموت النبي ﷺ [اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي]
- كل من يتأول من شؤون الحياة الا وقد بين في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. [ما فرطنا في الكتاب من شيء]

ما سبب اشتباه بعض الامور على الناس

- الجهل بالحكم
- كثرة المتغيرات
- عدم الرجوع للعلماء

[ظهور الشبهات]

قال رسول الله ﷺ: [إن دماءكم ... حرام]

- كان من عادة بعض العرب في الجاهلية انهم يحرمون الاذى (مراعي الماشية) فلا يجرؤ احدا ان يرعى هناك والا عوقب وكذلك فإن الله حرمات يجب اتقاؤها مخافة عقاب الله

بين ﷺ ان حرمة الله محارمه: وانه لا يجوز لإنسان ان يتهاون في حرمة الله في محارم الله (الزنا + السرقة + الربا + قطيعة الرحم + العقوق)

ظهور الشبهات:

- منهم يتقي الشبهات وتساهل في امرهم يأمن على نفسه الوقوع في الحرام
- قال ﷺ "دع ما لم يريبك إلى ما لا يريبك"

[تلك حدود الله فلا تعتدوها]

- النهي هنا عن هو القريب لتكون هناك منطقة أمان
- فمن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه

القلب السليم: حيث سلم من الآفات الحقد، الحسد، الوقوع في المحرمات وسلمت جميع الجوارح

القلب يقارب متبعا الهدى ومتجافيا في الامور المشابهة فلذلك معصوم لوقوعه في الحرام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Subject موضوع الدرس

التاريخ ___/___/___ ١٤ هـ ___/___/___ Date الموافق ___/___/___

علام يدل قوله ﷺ: "إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب"

- التأكيد على السعي في إصلاح القلب وحمايته من الفساد
- أن القلب هو الأساس فمتى صلح القلب صلح الجسد ومتى فسد القلب فسد الجسد

كيف يتصلح قلب المسلم؟

- أن يجتهد في صلاح قلبه بتقوى الله
- الاستقامة على دين الله
- البعد عن معاصي الله

الدروس المستفادة من الحديث:

- ابتعد عن كل ما يدنس عرضي وديني
- أقف عن كل أمر لا أعرف أهو حلال أم حرام
- أحرص على تجنب الشبهات في معاملاتي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner